ع) معانعاهالعدولهما

الوقف الشيعي لايعترف بها والمحافظة ترى أنها مجرد تجارة رابحة

مزارات جديدة يقول أصحابها إنها تشفي العاجز وتبصر الأعمى

بابل- بغداد/ المدى- وكالات

في ظاهرة مازالت تثير دهشة الكثيرين، يتواصل تعرض بعض مواطني بابل، ومنذ فترة ليست قريبة لحالات غريبة، حيث تحـل عليهـم فجأة حالات "الرؤيا" من قبل بعض "الأولياء والسادة"الذين قتلوا في الماضي البعيد ودفنوا تحت تراب بيوتهم، وبصورة "ترغمهم" على اتباع تعليماتهم وأوامرهم بحذافيرها، ومن بينها بناء مراقد خاصة لهم، والسماح للناس بزيارتها والتبرك بها أو استخدامها لشفاء المرضى والعميان، فضلا عن قدرتها، كما يدعون، على إصابة كل من يشكك بها "بالشلل". ويبدو، مع هذا، أن لشدة طلبات أولئك الأولياء، جانبا آخر مفيدا، وهو أنها أصبحت موردا ماديا جيدا للمصابين بحالات الرؤيا هذه، وفيما يعتبرون هذا الأمر نوعا من الثواب و"البركة" لخدمتهم الحريصة لمراقد أولئك الأولياء، يرى آخرون أنها ليست أكثر من وسيلة لاستغفال البسطاء وكسب الأموال والتبرعات منهم.

أبو ياسر:أخذني النعاس في حديقتي وظهر لي السيد المبرقع محاطاً بالنور

ومن بين المصابين بحالات الرؤيا هذه، المواطن جواد كاظم حميدي ٥٠ سـنة، والذي بادر لرواية حكايته لـ"السومرية نيوز"، قائلا "قبل ٥ سـنوات كنت جالسا في حديقة منزلي وإذا بالنعاس يغلب علي، وتأتيني حينئـذ الرؤيا، وأجد نفسى فجأة واقفا أمام رجل محاط بالنور ويقول لي السيد احمد المبرقع الموسوي من احفاد رسول الله، أتيت من ايران لزيارة جدي الحسين في كربلاء أيام العباسيين، وقد قتلت مع ابني وزوجتي ودفنت في حديقة منزلك هذه تحت شحرة السدرة".

ويضيف حميدي الذي يسكن في مدينة القاسم، ٣٩ كم جنوب بابل، وهو يجلس امام المزار الذي بناه فوق شجرة السدرة وتعلوه قبة خضراء، وتبدو على وجهه علامات التأثر والاستغراب الشديد "لا أخفيكم سرا، كنت خائفا جدا، وازداد خوفي لأن السيد لم يتركني، بل وجه كلامه لى وقال لى بلهجة أمرة:عليك من الأن الشروع ببناء مرقد

ويسترسل "وقد أمرنى أيضا بأن أبلغ عنه هذا الأمر مكتوبا وبسرعة على الرغم من أني أمي ولا أعرف القراءة والكتابة وهذا دليل واضح على صحة الرؤيا"، وتابع وقد ظهرت للسيد كرامات كبير في شفاء العديد من الناس من الأمراض".

أم ياسر: العلوية ظهرت لي في غرفة ابنتي وأحرقتها

ولا تقتصر الرؤيا على حميدي "أبو ياسر" بل أن زوجته وخادمة مرقد احمد المبرقع لديها رواية عن ظهور شخصية أخـرى لها في "الرؤيــا"، ولكن الأمر لم يحـدث في حديقة المنزل هذه المرة، بل داخل إحدى غرف المنزل، وتتعلق ب"علوية" تم قتلها على يد العباسيين ايضا عندما كانت قادمة من إيران، واسمها العلوية فاطمة.

وتسرد أم ياسر حكايتها بالتفصيل قائلة "في يوم من الأيام، وضعت ابنتى الصغيرة البالغة من العمر ٤ سنوات، في غرفة تقع وسط البيت لكي تنام، ولكن حريقا

كبيرا حدث في الغرفة بعد فترة قصيرة، وأدى لإصابتها بجروح وكذلك بعض أبنائي، ولأسباب غامضة وتوضيح "لكنني فهمت الأمر بعد ذلك، حين رأيت في

منامي امرأة تقول لي انا العلوية فاطمة وقد قتلت في زمن العباسيين عند قدومي لزيارة "جدي الحسين ودفنت هنا تحت أرضية هذه الغرفة وعليك أن تحزمى امتعة ابنتك وتنظفي الغرفة للزوار وفرشها وتبخيرها وتتابع "وقد قمنا مباشرة بعد ان شاهدت هذه الرؤيا بالحفر تحت الغرفة لنجد قبرا تحتها وجثة صعد النور منها فور مشاهدتنا لها، وسمعنا حينئذ صوتا يقول لا تتركوني مكشوفة على الضريح".

وتلفت أم ياسر إلى أن "مرقد السيد احمد المبرقع والعلوية فاطمة أسهم في شفاء الكثيرين فقد شفي أشخاصا أتونا وكانوا مصابين بسرطان الجلد وأيضا ابنة جارتنا كانت لا تنجب فأنجبت "ببركة المرقد"، كما جاءت مرة امرأة مسنة عمياء فأبصرت بعد أن شيربت ماء وربطت وشاحا أخضر (علك) كما يسمى"، مشددة بلغتها الشعبية "يابه السيد و اصل يحل كل المشاكل".

وتتابع أم ياسر محذرة من التشكيك بـ"المقام"، وهي أن أحد الاشخاص كان يكذب هذا المزار ويقول إن السيد كاذب، وكانت النتيجة أنه قتل على يد الامريكان قتلة شنعاء، وجيء بيه في كيس وهو عبارة عن أشلاء متناثرة لأن السيد اراد أن يجعله عبرة لمن يعتبر".

وعلى مقربة من مرقد المبرقع وبمسافة ١٥٠ مترا قام أصحاب إحدى المنازل بتحويل منزلهم الى مرقد "سيد إسماعيل" والذي عرفوا بصحته بشكل مشابه للرواية التي تحدث بها مكتشف مرقد المبرقع إلا أن السلطات في بابل لم تمهل أصحابه طويلا وقررت غلقه.

ويقول خادم المرقد المغلق ابو جاسم أن المرقد اكتشف قبل عامين بعد أن قمنا بإنشاء مرافق صحية في حديقة المنزل فحصلت مشاكل عدة لأسرتي وأصيب إثرها اثنان منهم بإصابات خطيرة جراء حادث سير كما احترقت إحدى

ويواصل أحمد قائلا لـ "السومرية نيوز"، "وفي يوم ما، كنت نائما فإذا بشخص يأتى لى ويقول أنا السيد اسماعيل المدفون في منزلك وقد قتلت أنا وأسرتي هنا في زمن بعيد

ولأنك أنشأت مرافق صحية عليها، عليك الإسراع بهدمها لكي لا

يغضب الله عليك، وعليك أن تبلغ الناس بما قلته لك" ويعلق إسماعيل على ما بدر منه ضمن حكايته، قائلا "أما الأَن فقد تبت عن فعلتي هذه، وقد رضــى لهذا الســيد عنى وانتهت الأزمة التي كانت تمر بها أسرتي، بعد أن شوّر بنا السيد لأننا لم نحترمه في البداية، لكن حكومة السلطات المحلية لم توافق على بناء المرقد واستقباله للزوار مما ادى الى غلقه أمامهم".

هناك ٣٠٠ مزار لم يتحقق نسبها في بابل

ويقول ممثل الامانة العامة للمزارات الشيعية في بابل خالد الياسري إن محافظة بابل يوجد فيها ٣٠٠ مزار لشخصيات من علماء الدين والموالين لاهل البيت. ويضيف الياسري في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن هنالك مزارات تتوافد عليها اعداد كبيرة من الزوار ولم يتحقق من نسبها ولا توجد امكانية لتقويم جميع

المـزارات"، مشـيرا الى "تشـكيل لجنة عليا مـن المحافظة

والأمانية العامية للميزارات للتحقيق مين المزارات التي تم الحديث عنها مؤخرا".

ويلفت الياسري إلى أن "دائرة المزارات ترفع موقع المزار المعنى بطلب الى النسابة المعتدمين في محافظة النجف واحدهم هو الشيخ باقر القريشي وهو اقدم النسابين في النجف"، مبينا أن "هناك لجنة اخرى للتحقق في النسب والادلة ترفق لها بكتاب رسمي المزار موقعه في المكان

ويشير الياسري الى "وجود مقومات في ضم المزار تتضمن حجم المكان وعدد الزوار والايرادات كي يتم تهيئة كادر له متخصص لخدمة المزار.

وبشان قرب المزارات من بعضها، يقول الياسري إن مدينة الحلة كانت قديما تشكل تلك الاحياء وما موجود من مرزارات هما يعودان الى العلماء الموجودين في تلك المناطق ولهذا هم قريبين بعضهم من بعض.

مختصون: المزارات التي تظهر في الرؤيا غير حقيقية وتثير الفتنة

ومن وجهة نظر بعض المختصين في قضايا الدراسات

مراقد جديدة بناء على رؤية ما أمر غير واقعى ومرفوض من قبل رجال الدين فضلا عن أنه يزيد من حجم المشاكل سن أفراد المحتمع العراقي.

الدينية والتاريخية، فأن إعلان بعض الاشخاص عن

مجلس بابل:هذه المزارات ستتحول لمحال تجارية إن لم يدرس المختصون أمرها

من جانبه، يدعو مجلس محافظة بابل لوضع دراسة مسـؤولة من قبل دائرة المـزارات الشـيعية الموجودة في المحافظة للتأكد من الامر لكي لا تتحول هذه المزارات

ويرى عضو مجلس المحافظة حامد الملي أن "من الضروري متابعة مثل هذه الاعمال مع الجهات ذات العلاقة وهي دائرة المزارات الشيعية وديوان الوقف الشيعي من خلال دراسة مسؤولة عنها.

ويقول الملي في حديث لـ"السومرية نيوز" ان كل مزار يجب ان تكون لـ قاعدة بيانات تتضمن تاريخه لكى نستطيع دراسته"، مبينا ان "الكثير من هذه المزارات التي يعلن عنها حاليا هي وهمية وتحتاج الى معالجة فورية حتى لا تتحول الى دكاكين للاسترزاق وعلى حساب الدين

يذكر أن أبرز المزارات في مدينة الحلة مركز محافظة بابل هي كل من مزار السيد علي بن طاووس، الحسن بن عبيد الله بن العباس، أبو الفضائل، ظاهر ومظهر، ابو درباش عبد الله بن زيد، نبي الله أيوب، عون بن على، احمد بن الكاظم، محمد بن يحيى، مقام نبى الله ابراهيم الخليل، وتنتشر هذه المزارات في اغلب مناطق المدينة وتم انشاء بعضها خلال القرن الماضى.

فيما تقع مزارات اخرى في خارج مدينة الحلة مثل مزار الامام بكر بن على الذي يقع على بعد ٦كم جنوب مدينة الحلة في قرية تسمى قرية الامام بكر وتبعد عن الطريق الرئيسي الرابط بين مدينتي الحلة والنجف نحو ٣٠٠

شح المياه في بغداد . . اتهامات متبادلة بين الأمانة ومجلس المحافظة

بغداد/ المدي

حمل عضو في لجنة الخدمات والاعمار فى مجلس النواب أمانة بغداد ومحافظة بغداد مسؤولية شبح مياه

وقال عضو اللجنة محمد الخفاجى فى بيان له تلقت المدى نسخة منه انه في ظل الارتفاع الكبير في درجة حرارة الجو والتردي المستمر لوضع الكهرباء في بغداد وعموم العراق وتزامن ذلك مع حلول شهر رمضان المبارك، فان معاناة المواطن العراقي قد بلغت درجة من الصعوبة لا يمكن معها ان تقف الحكومة العراقية عند اجراءاتها الروتينة المعتادة، كما لم يعد لائقا بالسلطة الرقابية العليا في البلد ان تعتمد اساليبها التقليدية في متابعة اداء السلطة التنفيذية ".

وشدد على ضرورة ان "تمارس دوائر ومؤسسات الدولة، عملها بشكل صحيح يتناسب مع حجم معاناة الشعب العراقي "منتقداً" الاداء الهزيل لكل من وزارة الكهرباء وامانة بغداد ومحافظة بغداد ومجلس المحافظة، وقال "نؤكد على ان لجنة الخدمات والاعمار النيابية سترفع توصياتها الى رئاسـة مجلس النواب بخصـوص تقصير بعض الوزراء والمدراء العامين للعمل على انهاء ظاهرة شيغل مناصب حيوية وحساسة من قبل اشخاص لا

يتمتعون بالكفاءة المطلوبة".

وحمل الخفاجى امانة بغداد المسؤولية بالدرجـة الاساس وقال "نعتقـد ان الاسباب في الشحة تعود الى عدة عوامل منها، انعدام التخطيط المسبق واتخاذ احتياطات مناسبة لفصل الصيف وشهر رمضان وكذلك سوء الادارة والتوزيع اذ لا زالت بعض مناطق بغداد تتمتع بنوعين من الماء هما الماء الخام والماء الصالح للشرب بينما تحرم مناطق اخرى من كلا النوعين، اضافة الى انعدام الخيرة الفنية حيث مازالت امانة بغداد تتذرع بتقادم الشبكات والخطوط الناقل وقلة محطات ضيخ الماء الخام الى مشاريع التصفية دون ان تضع حلولا لهذه المشاكل " مشيرا الى ان " تفشي الفساد

الاداري والمالي سبب ضعفا كبيرا في

المتابعة والعمل الرقابي". وعبر الخفاجي عن استغرابه من اجابات محافظ بغداد حين سئل عن اسيات شحة الماء في جلسة الاثنين الماضية لمجلس النواب فاجاب بان المحافظة غير مسبؤ ولة عن توفير الماء،

بغداد اذا كان توفيرالماء والكهرباء والخدمات الاخرى ليس من شأنها". وكان مجلس النواب قد استضاف في جلسته الاعتيادية الاثنين الماضى كلامن أمن بغداد صباير العيساوي ومحافظ بغداد صلاح عبد الرزاق لمناقشة أسباب شحه المياه في العاصمة.

متسائلا "فما هي مسؤولية محافظة

واشار امين بغداد صابر العيساوي في الاستضافة الى ان " واحدة من المشاكل التى تعترض توفير المياه تتمثل بقدم الشعكات والمحلات المخدومة، " لافتا الى ان" الامانة تهتم بتصفية المياه في عدد من مجمعات ومحطات الميام '

واوضح العيساوي ان "وجود شحة في المياه في اطراف بغداد وخاصة بعض مناطق الرصافة منوها الى هدر ٣٥٪ من كميات المياه ".

من جانبه قال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق ان" المحافظة غير مسؤولة مباشرة عن شحة المياه وانمامن

واعلىن عبد الرزاق ان "مناطق اطراف بغداد ستشهد افتتاح العديد من مشاريع المياه لتوفير الماء الصالح للشرب في تلك المناطق، $^{''}$ موضحا ان $^{ar{1}}$ احد ابرز المشاكل التي تعترض توفير المياه يتمثل بالتجاوز على شبكات المياه وانخفاض منسوب المياه ".

وفى مداخلات النواب شككت النائبة رئيسة لجنة الخدمات والاعمار النيابية فيان دخيل " بالارقام المعلنة بتوفير المياه " مشيرة الى " التأخير الحاصل بمشروع ماء الرصافة وفي الكثير من مشاريع امانة بغداد وخاصة في منطقة الرصافة ".

وتعانى العديد من مناطق واحساء بغداد ارَّمة وشحة في المساه الصالحة للشرب في ظل ارتفاع درجات الحرارة فيما عربت أمانة بغداد استاب شحه المياه تعود الى عمليات الهدر وزيادة حجم الاستهلاك لاسيما مع الارتفاع الحاد في درجات الحرارة خلال فصل الصيف واستخدام معظم المواطنين مضخات لسحب الماء ما يتسبب بحرمان المناطق التي تقع في

مسؤولية وزارة البلديات، " لافتا الى فهايات الخطوط الرئيسية الناقلة من قواطع اربع عشرة دائرة بلدية وتهيئة احتياجها من الصالح للشرب معلنة تنفيذ مشاريع مهمة في قطاع المياه في الوقت ذاته انتهاء ازمة شحة المياه نهاية العام الحالي ٢٠١٢ بعد اتمام عدد من المشاريع الخاصة بتحلية

> أكبر المشاريع على مستوى الشرق الاوسط وبمواصفات عالمية بحسب امانة بغداد اعلنت امانة بغداد عن اطلاق حملة كبرى لازالة التحاوزات الحاصلة على الخطوط الناقلة للماء الصافي والخام

المياه ومد الانابيبي ابرزها مشروع

ماء الرصافة الكبير الذي يعد من بين

في كافة مناطق العاصمة بغداد، موكداً اتخاذ احراءات مشددة بحق المخالفين وتحميلهم التبعات المنصوص عليها

ونقل بيان للامانة تلقت المدى نسخة منه امس عن وكيل امانة بغداد للشؤون الادارية عبد الحسين المرشدي قوله ان" مديرية الحراسات والامن في امانة بغداد باشرت بتنفيذ حملة كبرى لرفع التجاوزات الحاصلة على الخطوط الرئيسة الناقلة للماء الصافي والخام المغذية للخزانات والاحياء السكنية في جانبي الكرخ والرصافة من العاصمة بغداد ضمن



كافة المتطلبات والمستلزمات الضرورية من اليات ومعدات وملاك فني وبشري لإنجاح هذه الخطة ".

واضاف المرشدي ان" الهدف من الحملية هيو ايقياف هيدر الألاف مين الامتار المكعبة من الماء الصافي التي تتم جراء التجاوز على خطوط نقل الماء الصافى بطرق غير نظامية لغرض ري المزارع ومل احواض تربية الاستماك " ، مشتيراً الى " ان الحملة تشمل رفع المواقع غير النظامية لغسل السيارات التى يقوم اصحابها بعمل ربطات عشوائية واستخدام مضخات باحجام كبيرة فضلا عن تجاوزات أصحاب المعامل والورش الصناعية التي تتسبب بحرمان العوائل من الحصول على كامل احتياجها من الماء

واوضيح ان" من المؤمل ان تسهم هذه الحملة في تحقيق تحسن وانفراج كبير في موضوع الشحة وعودة الضغوطات الى الانابيب الناقلة التي تجهز المناطق البعيدة عن مشاريع الانتاج ومجمعات التصفية لاسيما تلك الواقعة في الاطراف الشرقية لمدينة بغداد وزيادة كميات الماء المجهزة

للمو اطنين بعد رفع التجاوزات". واشار الى ان" اليوم الاول من الحملة شهد ازالة التجاوزات على الخط الناقل قرب مجزرة الشعلة المستغل لغرض ري المزارع وكذلك ازالة تجاوز اخر على الخط الناقل في الجانب الايمن لمنطقة بوب الشام ضمن قاطع بلدية الشعب الى جانب رفع انبوب متجاوز قطر [١٥٠] ملم قرب موقع انشاء الملعب الدولي في منطقة التاجي شمال العاصمة بغداد ٰ

وشدد المرشدي على "ضرورة قيام كافة المتجاوزين برفع التجاوزات وغلق كافة المنافذ التي تم فتحها على خطوط وأنابيب شبكة الماء الصافي بصورة غير نظامية وبخلافه سيتم رفعها من قبل امانة بغداد و تحميلهم التبعات القانونية المنصوص عليها في القانون وفرض غرامات مالية عليهم واجراءات اخرى يحددها القاضى المختص في امانة بغداد حسب طبيعة

أنواء كردستان؛ عواصف ترابية ستجتاح الإقليم السبت المقبل

أربيل/المدي أعلنت مديرية الأنواء الجوية ورصد الزلازل بإقليم كردستان، امس الخميس، أن عواصف ترابية ستجتاح الإقليم السبت المقبل، مشيرة الى أن الأجواء في الإقليم

عموما ستكون مغبرة وشبه غائمة اليوم وغدا، بحسب بيان للمديرية. وأشار البيان الذي تلقت المدى نسخة منه الى أن "من المرجح أن يجتاح الإقليم السيت المقبل عواصف ترابية تشتد في أربيل ودهوك، فيما ستكون أخف في السليمانية"، لافتاً الى أن "الأجواء في الإقليم عموماً ستكون مغبرة وشبه غائمة اليوم وغدا، بسبب المنخفض الجوي المعتاد الذي تشهده المنطقة خلال فصل الصيف من كل عام ً

وأضاَّف البيان أن ً مجال الرؤية سينخفض في الإقليم السبت المقبل بسبب الأجواء المغبرة والعواصف الترابية الى مستويات متدنية.

القاعدة تفرض الإتاوات على أهالي الموصل والجهات الأمنية تقول: شكلنا لجنة لكافحتها

نینوی/المدی

حذرت قيادة عمليات نينوى، الأربعاء،

من دفع الإتاوات لمسلحي تنظيم القاعدة، متوعدة بإنزال أقصى العقوبات وملوحة بقانون "الإرهاب". وقال الطائي ان "القوات الأمنية ويقول مسؤولون إن تنظيم القاعدة يحصل على الأموال لتنفيذ هجماته من خلال فرضس الإتاوات على مالكي المحال والمقاولين والتجار والأثرياء. وقال قائد عمليات نينوى الفريق الركن باسم الطائى لـ"شفق نيوز" إن ظاهرة دفع الإتاوات عادت مرة ثانية إلى الجماعات المسلحة بعد انقطاع نسبة ٨٠٪ منها في محافظة نينوي" وتصنف الموصل الواقعة إلى الشمال من بغداد بنحو ٤٠٠ كلم كأكثر المدن اضطرابا في الوضع الأمنى منذ سقوط

النظام السابق في العام ٢٠٠٣. وأوضح الطائى أنه "تم تشكيل لجنة خاصة من قبل الشرطة الاتحادية برئاسة اللواء الركن مهدي الغراوي قائد الفرقة الثالثة في الشرطة الاتحادية سميت بلجنة (مكافحة الإتاوات في نينوي) منذ مطلع العام الجاري وملاحقة المتداولين

بالإتاوات". وتابع "تم اعتقال البعض منهم

والإفراج عن البعض الآخر بعد أن تمت كتابة تعهد خطى من قبل تجار وأصحاب محلات الصيرفة والصاغة وغيرهم بعدم التداول بالاتاوات للمسلحين والقياديين ودفع الجزية

ستقوم باعتقال الذين يقومون بدفع الإتاوات للعناصر الإرهابية والقياديين في دولة العراق الإسلامية وسوف يتم إخضاعهم الى القانون، وسيتم مقاضاتهم وفق المادة ٤ إرهاب لأنها المرة الثانية وكان هناك إنذار قبل عدة اشهر بهذا الخصوص". ويستهدف تنظيم القاعدة عبر جناحه

المحلي الذي يطلق على نفسه "دولة العراق الإسلامية" أفراد الأمن على وجه الخصوص، وصعد من هجماته بعد أيام من الانسحاب الأمريكي الذي اكتمل في ١٨ كانون الأول من العام

وكانت الشرطة الاتحادية في محافظة نينوى أعلنت، في وقت سابق، عن اعتقال ١٣ شخصاً يشكلون خلية تابعة لتنظيم القاعدة متخصصة بجمع الإتاوات غرب الموصل، فيما أكدت أن التمويل المالي لهذه المجاميع انخفض بشكل ملحوظ.